

رکن فی الزاویة

_ کتاب _

تظن انك انتهيت ولكنك قد بدأت للتو!

الطبعة الأولى

٢٠٢٢م

المملكة الأردنية الهاشمية

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية

٢٠٢٢ / ٢ / ٠٠٠

رقم التصنيف: ٨١٩.٩

سالم : ايمان عوض

عنوان الكتاب : ركن في الزاوية

ايمان عوض سالم // عمان : دار الجنان للنشر والتوزيع ، ٢٠٢٢ (ص
الواصفات : النثر العربي // الشعر العربي // النصوص الادبية // الادب العربي
يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبر هذا
المصنف عن رأي دائرة المكتبة القومية او أي جهة حكومية أخرى.

(ردمك) ٠٠٠٠ - ٠٠٠ - ٩٩٢٣ - ٩٧٨ ISBN

حقوق الطبع محفوظة لا يُسمح بإعادة نشر هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي شكل من الأشكال أو حفظه
ونسخته في أي نظام ميكانيكي أو إلكتروني يمكن من استرجاع الكتاب أو أي جزء منه. ولا يُسمح باقتباس أي جزء من
الكتاب أو ترجمته إلى أي لغة أخرى دون الحصول على إذن خطي مسبق من المؤلف.

دار الجنان للنشر والتوزيع

المملكة الأردنية الهاشمية - عمان - العبدلي - شارع الملك حسين

مجمع جوهرة القدس التجاري - ط (L)

هاتف: ٠٠٩٦٢٧٩٥٧٤٧٤٦٠

E-mail: dar_jenan@yahoo.com

E-mail: daraljenanbook@gmail.com

رکن فی الزاویة

_ کتاب _

تظن انك انتهيت ولكنك قد بدأت للتو!

تألیف

ایمان عوض سالم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

الى... تلك الطفلة البالغة ، الوثيقة ، الحالمة ، العاقلة ،
الخائفة ، الشجاعة ، البسيطة ، والهادئة ، صاحبة القلب
العاطفي والعقل المنطقي وذات الحيرة ما بينهما ، الى نفسي
اهديه ...

الى... غصني ابي ، وريحانتي امي ، وضلعي اخوتي وكل من
دعمني شكرا لكم ..

الى... احدهم الذي يحمل كتابي الان وهو يقرب صفحاته ،
انا محظوظة لذلك ...

المقدمة

الكتاب الذي لطالما حييت حلمت بأن اكتبه ، حلمي الخفي الذي لا يعلمه احدًا ، فقط أردت أن أحافظ عليه بيني وبين نفسي ، يوماً ما في الوقت المناسب سأظهره ليقبلي لي ذكرى عائدة بين الرفوف في ركن زاوية ما كلما نظرت اليه سترون صورتي تلمع في اذهانكم ليقبلي الأثر الطيب في نفوسكم .



لك اذا حلمت يوماً بشيء ما من الأفضل ان تخفيه عن عالمك الخارجي ، احتفظ به ليكن سرك الأكبر الذي لا يمكن قوله لأحد ، خطط له بينك وبين نفسك ، انشئ عالمك الداخلي بنفسك ، العالم الذي لا يعلم احد بوجوده ، والشخص الذي فيه يختلف تماماً عما يبدو عليه في العالم الخارجي ، ضع قوانينه بنفسك ،

فليكن لك الموطن الذي لا يمكن لأحدهم ازعاجك به او حتى
التدخل بشؤونه ، ولا تنسى انك حر في عالمك الخاص فأنت
القبطان الذي يقود السفينة في هذه المرة ، ولا تنسى ان تفعل ذلك
فقط في ركنك الخاص .

في البداية ...

هل يمكنك الاجابة عن اسألتي ؟

لنرى ان كنت ستستطيع الاجابة ام لا .

برأيك ما هو الهامش ؟

(هامش)

تتوالى اللحظات في حياتنا ، يحدث ما لا نتوقع حدوثه ، نتعرض لخيبات من اقرب الناس لنا ، مفاجآت تضرب جبهتنا بقوة ، وصددمات تصفعنا من الجهة الاخرى ، وبالرغم من ذلك نجيد التصرف وكأنه كل شيء على ما يرام ، وكأنه لا يحدث شيئاً ، نجيد التمثيل على بعضنا ، ولكن لا يمكننا فعل هذا لأنفسنا لأننا نعرف تماما ما الذي يدور في الوسط .

لكل منا هامش في داخله يسحب اليه ما لا نستطيع مواجهته بيننا وبين انفسنا ، الشيء الذي نود لو انه لم يحدث قط ، والشيء الذي نود ان ننساه ، الجروح التي لا تغلق والتي لا يمكن لأحد لمسها ، والأوجاع التي تؤلم دائماً كلما تذكر .

تلك هي البقعة السوداء التي بداخلك ، تلك هي الشيء المشترك بيننا جميعاً ، والتي لا احد يعلم ما بداخلها سوى انفسنا وخالقها .

تذكر دائماً أن الذي لا يمكن لمسه لا يمكن شفاؤه ، والذي لا
يمكن التكلم به لا يمكن سماعه ، والذي لا يمكن مواجهته لا
يمكن حله .

ستمر الأيام وفي نهاية العمر ستصبح لديك ممحاة ذهبية تستطيع
فيها سلب الحكمة من كل هذه الأمور ويبقى الهامش صفحة
سوداء ليس لها قيمة سوا ما سلبتة منها .

هل انتظرت الوقت المناسب؟

(الوقت المناسب)

كل شيء يمر في حياتك يأتي في وقته المناسب ، وكل ما تنتظره حتمًا سيأتي في وقته المناسب لا محالة ، فقط كل ما عليك ان تتيقن من ذلك .

كذلك الكلام والأفعال ، لا فائدة من شيء لم يأتي في وقته المناسب ، لا فائدة من كلمة لم تأتي في وقتها المناسب ، ولا داعي لعمل شيء جدر فعله قبل ذلك ، التأخر على مقابلة العمل سوف يخسرك العمل الذي لم تبدأ به بعد ، والاعتذار بعد الكسر لن يعيد ما كسرتة على حاله السابق ، لا فائدة من الشيء بعد زوال لهفته والانطفاء بعد ان اصبح شيئًا عاديًا ليست له اي قيمة .

الحياة لن تتوقف ، واللحظات مستمرة ، والمواقف تتكرر ، والاشخاص تتبدل ، شخصك المفضل لم يعد كذلك ، ووقتك الفارغ اصبح ممتلئ ، استمتع بلحظاتك الجميلة ولا تنتظر شيء

من اقدمهم ، قل لنفسك الكلمة التي اردت سماعها ، وافعل
لنفسك ما اردت ان يفعله اقدمهم من اجلك ، واسي نفسك في
لحظاتك السيئة ، وادعم نفسك وقدمها عن اي شخص اخر .
تذكر! انت قوي بنفسك ولنفسك .

كيف هي ذكرياتك ؟

(ذكريات)

الأمس ذكرى لليوم واليوم سيكون ذكرى للغد ، ما فعلته بالأمس بقي هنالك ولكنك تذكره ، وما تفعله اليوم ستتذكره في الغد ، ليس هناك شيء سيلازمك من ما تفعله سوى الذكريات ، اصنع ذكرياتك الجميلة بنفسك لتتذكرها في المستقبل ، لتكون لك الشيء الجميل الذي لم تندم على فعله ، واحذر! ان تجعل ذكرياتك سوداء كلما تذكرتها تسحبك اليها فتصبح تنظر للحياة بتلك النظرة المظلمة التي تجعلك تبني فوقها ذكريات سوداء للمستقبل ، ستصبح حياتك عبارة عن نقطة سوداء تحول كل الوانها والنور الذي فيها الى رماد ، لتبقى وحدك بين جدران غرفتك المظلمة وعقلك المشوش تنظر لما فعلته في حياتك .
القائد في حياتك هو انت ، انت من تجعل لنفسك المقام ، اختر لنفسك المكان الذي يناسبك ، ثم اصنع لنفسك المكانة التي حلمت بها ، وتذكر ان الغلط يغفر ولكن كثرة الأغلط تحوّلك انت و كل ما تملك الى رماد .

هل شعرت يوماً بأنك هش ؟

(هشّ)

كلمة واحدة كفيلة بأن تجعلك من أكثر الناس سعادة ، وأخرى
تجعلك تعيساً ، تؤثر بك لقطة من مسلسل ما او قصة قرأتها في
موقع ما ، رواية حزينة قرأتها اثارت مشاعرك ، وخزة في قلبك اذا
صرخ احدهم في وجهك ، ودمعة تسيل سريعاً اذ ثارت مشاعرك .
هل فكرت قط لما يحدث هذا لك ! لانك صاحب ذلك القلب
الهش النقي ، تؤذي نفسك دون قصد فقط كي تسعد من تحبهم ،
وتقدم الجميع على نفسك ، حبك للجميع ونسيانك لقسوتهم
ذلك ما يجعلك مختلف عنهم ، انت مميز بقلبك والنور الساطع
من نقاءه ، يكفي انك لا توجه كلمة خبيثة اردت بها ان تطفئ
فرحة احدهم بما يملك ، يكفي انك لم تخذل احداً وعدته يوماً
بأنك لن تخذله ، يكفي انك لم تتغير ...

مشاعرك صادقة غير ملغمة بالأكاذيب ، ونفسك طيبة تخلو من
الخبث ، ومعاملتك كالمسك تفوح جمال رائحتها وسمعتها في
كل مكان تذهب اليه .

ابق كما انت واياك ان تتغير او تتأثر بشيء لم تقتنع به يوما، ابق
على مبادئك وكيفما انت.

هل ادركت حقيقة الامر؟

(حقيقة)

يومًا ما في احد فترات حياتك ستدرك ان كل ما هو حولك مخالف لإعتقادك ، ستعلم ان حكمك كان خاطئًا ، حتى طريقة تحليلك للأمر لا بد من انك لم تصبها بشكل صحيح ، الكثير من الأمور ستوضح لك كل شيء ، كموقف معين او اتخاذ قرار ما سيبين لك حقيقة الشيء . من الصعب دائمًا ان تتيقن من حكمك المسبق على الشخص او الشيء ؛ لانك لا تعرف مدى صحة حكمك حتى انك لا تعرف ان كان ما يبدو عليه هو نفسه من الداخل . لا بد من حدوث معجزة تفتح لك الكثير من الرؤى التي لم تكن مرئية بالنسبة اليك ، تعلمك عن امور لم تكن مدرك لها ، فقط لتعتبر .

ستستمر حياتك ولكن لن تتوجه دائمًا الى نفس الطريق الذي توجهت اليه في البداية ، ستتغير طرقاتك ، وستدخل وتخرج في اماكن لا تعرفها ليس لانك تريد ذلك بل لانك ستجري بمجرى

الرياح التي تأخذك الى بر الامان . ستحدث امور خارج ارادتك
ولكنك ستسيطر عليها وفقاً لما حدث معك وما اردت حدوثه ،
حاول بأن تمشي مع التيار مع رفع شراعك تعلن عدم استسلامك
الى نهاية الطريق.

هل تشعر بأنك ممتلئ؟

(ممتلئ)

قد تشعر بأنك ممتلئ من الداخل ، ممتلئ لدرجة انك لا تستطيع تحمل اي شيء اخر بأن يؤثر عليك ، قد تشعر نفسك بأنك تريد ان تفرغ كل ما بداخلك لترتاح ، تريد ان تصبح فارغا من الداخل وتغلق على داخلك لكي لا تسمح بشيء ان يملئك ، انت بحاجة لأحد يسمع كل ما بداخلك ثم ينسى كل ما قلته له ، انت بحاجة بأن تصرخ من اعلى قمة جبل الى ان يتلاشى صوتك بين السفوح ، انت بحاجة لقول يا رب بأعلى صوتك ، لترتاح بعد ذلك بسماعك اية من القرآن تمسح على صدرك براحة وطمأنينة لم تشعر بها من قبل .

بالأصل انه يوجد من يسمعك دون ان تتكلم ويعلم بحالك دون الجميع ، اقرب اليك مما ينبض بداخلك ، ان الله معك اينما انت وكيفما كنت ، ان الله قريب يسمعك اذا اردت التكلم ، ووحده من يستطيع حل ما تريد ، لا جدوى من اخبار احدهم بما

بداخلك لانه ليس لأحدهم حكم في حياتك ، ولا من احدهم
يستطيع فعل ما تريده ، كل ما عليك فعله ان تلجأ اليه وحده دون
الجميع .

لا تخبر احدهم مهما حدث لك ، لا تنصحهم بما مررت به من
تجارب ، سياقي يوما يعايرونك بما حدث معك فقط لتصمت عن
نصيحتهم .

ما هو اعظم حلم لك ؟

(احلم)

احلم بما شئت وإن لم يكن حقيقيا يكفي بأن يسعدك ، احلم بشيء تريده حتى ولو لم تستطع الوصول اليه ، فقط اشعر بما اردته ، يكفي سعادتك للحظات تخيلك ، اصنع ما تريده بمخيلتك في ركنك الخاص ، واعلم انك اذا رغبت بشيء فإن العالم بكل قواه وبأسره يساعدك على تحقيقه ، فقد احلم وارغب بالشيء .

ستقابل احدهم ينتقدك في احلامك ، فقط ليشعرك بالسوء ، لن يريد احدهم سعادتك لذا اعتاد على سماعك للانتقاد ، حتى ابسط الامور ستسمع انتقادها ، كما يقولون الكلام ليست عليه ضريبة ، لن تستطيع اسكاتهم لذا اغلق عينيك واذنيك وتخيّل ما تريده حقا واحلم به .

اسمع ما تريده فقط ثم اغلق اذنيك لما تبقى ، تجنب الحديث
نهائيا مع من يزعجك بحديثه والتزم الصمت في المجالس التي لا
يعجبك حديثهم لانك مهما حاولت لن تستطيع تغيير وجهة
نظرهم بشيء من قناعاتهم .

هل نظرت يوماً من الجانب الآخر للحياة؟

(الجانب الآخر)

الحياة قد تفعل لنا الكثير هنالك ما هو جيد منها وهناك ما هو
دنيء ، للحظة ما تظن ان انها ودودة معك لدرجة لا تستطيع فهمها
وفي وقت آخر ترى نفسك منبوذ في قعرها تراها واقفة في وجهك
لا تدع لك مخرجا من جحيمها ، ليس لها نفس لتسمعك او حتى
تفهم ما بداخلك ، تحاول احيانا بأن تراها من جميع النواحي
فترى تارة انها محقة وتارة اخرى تراها ظالمة ، شيء معقد اليس
كذلك ! عجباً لا مرها استقبلتنا ضيوفاً ولا تحسن ضيافتها ، لكن!
دعنا ننظر من الجانب الآخر قليلاً لربما يجدي بشيء ما . كثيراً ما
تقف في وجهنا في امور اردناها كثيراً وتمنيناها حتى اننا حاولنا
جاهدين من اجلها لكن هي لم تفعل ذلك بقصد ايذاءك وانما
ثمة هنالك ما هو افضل مما تمنيته ارادت ان يكون من نصيبك ،
وفي كثير من الأوقات تلقننا دروساً قاسية ومرعبة حتى انها مجفلة
للغاية ، كل ذلك من اجلنا وليس علينا! تريدنا ان نقف على

اقدامنا مع كل صفة تصفعنا اياها ، تريدنا ان نبقي كما نحن كلما
مر علينا الزمن ، تريدنا ان نكون مستعدين للمواجهة دائما ، انها
الحياة ولانها الحياة مع كل الضربات التي نتلقاها ثمة هنالك
شيء واحد يبقينا صامدين وهو الايمان الجازم بأن كل ما هو قادم
من عند الله هو خير .

هل مت يوماً ما ؟

(الموت المتكرر)

حقيقة نحن نموت مئات المرات قبل موتتنا العظيمة ، نموت في ذكرياتنا ، وماضيها حتى مستقبلنا ، تموت عند فراقك لأحدهم ، لا بالأصح عند فقدانك له . قد تظن للحظات ان الحياة توقفت من حولك عند سماعك خبر الفقدان ، واحيانا لا يكون الموت هو السبب ...

قد تشعر بثقل على قلبك وكأنها صخرة حطت على صدرك لا تسمح لك بالتفكير من ثقلها الغير محتمل وفي اللحظة نفسها تؤلمك وكأن داخلك يتقطع .

يتراكم الحطام بداخلك في كل مرة مت فيها وانت حي ، تشعر بأنك تريد ان ترم بنفسك من الهاوية ، ولكنك تتراجع في اخر لحظة . وبالرغم من موتك المتكرر الا وهناك الموتة العظيمة التي قد تكون بها نسيت كل ما اصابك ، فعند خالقك تشفى الأرواح

وتخشع الأبدان ، وفي نهاية المطاف مهما حدث لك ليس عليك
سوى ان تصبر وتحاسب ، وتذكر ان اعظم مصائبك لا تساوي
نصف مصيبة عند احدهم .

نعم الحياة قاسية وقد تكون ماحقة احيانا ولكن ثق تماما انها لن
تكون سوى محطة تعبر خلالها لتصل الى ما تستحقه وما اقصده
هنا ليست حياة الدنيا وانما حياة الآخرة ، وعند الله اللقاء .

هل جربت يوماً ان تواسي نفسك ؟

(واسي)

في اكثر الاوقات التي تحتاج لوجود الاخرين بجانبك فيها تنظر حولك ولا تجد ايا منهم هنا ، لا احد يسمع انين صوتك الداخلي، ولا من احدهم يلاحظ دموعك المخفية تحت مقلتيك، ولكنك تنظر في المرآة ووحدهك من يلاحظ ذلك . ثق تماما بأنك تستطيع فعلها ، تستطيع مواسة نفسك دون ان تحتاج لاحد ليفعل ذلك . لربما تواسي نفسك بسماعك مقطوعة موسيقية او حتى اية من القرآن الكريم ، يمكنك فعل كل ما تحبه نفسك لتواسيها ولكن! اياك ان تلجئ لأحدهم لتخبره عما حصل لك لانه لن يستطيع فعل حتى القليل من اجلك ، جميع مشاكلك وهمومك وآلامك الخ ، لن يستطيع احد حلها سوى الله تعالى. اعلم انك قد تشعر باحتياجك لكتف تتكى عليه لتبكي ولسماعك كلمات تنسيك على ما انت فيه ولكن ليس من الافضل سوى ان تفعل ذلك مع خالقك فقط ، هو وحده من يسمعك دون ان

تتكلم ، ووحده من يستطيع تغيير كل شيء من اجلك ، لكن لا
تغلق الباب الذي بينك وبينه فوالله لن تستطيع كل قوة العالم على
ان تعينك على شيء اردته اذا لم يأذن لك به ، ولو كان خيرا لأذن
لك به . ثق تماما ان الله تعالى لا يحملك الا على قدر طاقة
تحملك وانه لرؤوف رحيم بقلبك ، ووحده من يواسي الجميع
لانهم عباده .

هل اردت انتزاع احدهم من داخلك ؟

(باقون)

بعض الاشخاص يظنون باقون في ذهنك هنالك محطهم ، مهما فعلت لتتشغل عن التفكير بهم ونسيانهم لا تستطيع فعل ذلك ، تغلبك ذكرياتك معهم ومكانهم في قلبك وصورتهم لا تنمسخ من ذهنك ولو مر عليها الزمن تبقى معلقة بداخلك ، تريد ان ترمي بهم من داخلك ولكنك مع كل دفعة تدفعهم اياها الى خارجك تتقطع من الداخل وتتألم اضعاف ، داخلك لا يسعهم ولكنهم باقون ، ويؤلمون روحك ولكنهم باقون ، ويسرقون عمرك منك ولكنهم باقون . لماذا ؟ لانك المذنب الوحيد هنا ، انت من وسعت مكانهم في داخلك حتى اصبح لا يسعهم ، ووحدهم من كبر حبههم في داخلك حتى احرقك ، ومع مرور كل دقيقة من عمرك يأخذون بك الى الوراء الى حيث كانوا . تحاول وتحاول اخراجهم ولكن لا جدوى ، ترمي بصورهم وتمسح حديثك معهم ولكنهم باقون في داخلك . هكذا الحياة تواجهنا من

الجانب الاضعف بنا وبما لا نستطيع ان نفعل شيء من اجله ،
تبقى كل حطامنا بداخلنا حتى يفيض ويمتلئ داخلك فتصبح لا
تشعر بشيء ما سوى انك تنتظر اجلك حتى يحل زمانه فتتمسح
معه انت وكل من كان فيك .

هل لديك لبيت في حياتك ؟

(لبيت)

الكثير منا لديه لبيت في حياته ، تقول ليته حدث ذلك وليتني لم افعل ذلك لبيت وليت وليت ... بعد كل امر تفعله وتفكر به تردد نفسك قائلاً لبيت ، وبعد كل ندم لبيت ، وبعد كل خطأ لبيت ، الكثير من لبيت في حياتنا لكننا لا نعلم ما هو الاكثر صحة ما حدث معنا او ما نتمناه ، لكن الله تعالى لا يختار لنا الا ما كان فيه خيراً .

لو كان لك خيراً بما قلت عنه لبيت ثق تماماً انه لن يكون مستحيلاً ابداً ، وما كان شراً لك سيكون ابعد من المستحيل . ثق تماماً انه مهما حدث لك لن تكتفي بما لديك ستبقى كلمة لبيت عالقة تماماً في عقلك بعد كل امر يحدث لك ، هكذا الإنسان لا يملأ داخله ، سيبقى فارغاً في جوفه مهما تراكم حطام به .

حقيقة لو نظرنا حولنا جيدا لن يكون هنالك اي وجود لكلمة ليت
لا باحلامنا ولا حتى بحاضرنا ، اذا رضيت بما حدث ستكتفي
بذلك . لا دليل على ان تحقيق ليت هو ما يسعدنا ولكن اكبر دليل
على ان الاكتفاء هو اكثر ما يجلب السعادة كلمة بديلة لليت الا
وهي الحمد لله .

هل صدقت ظنونهم بك ؟

(ظنون)

يظنون بما ليس لك به ، ويتخبطون يمناً ويسرة من كثرة ظنونهم المشكوكة ، يشغلون انفسهم بما ليس له نفع سوى الاذى . تذكر جيداً ان مهما كثرت ظنون الذين من حولك يزداد ايمانك بنفسك لانه لا احد يعلم بنفسك سواك ، دعهم ينشغلون في ظنونهم واكمل دربك بسلام حتى حلق بعيداً عنهم وعن ظنونهم ، لن يدركوا اهمية ما مضى من حياتهم في خلق الظنون الا عندما تريهم نفسك وتشعرهم بأنك لست مبالي ها قد اكملت حياتك ورفعت نفسك درجات عنهم ولكنهم بقوا في الدنو لم يرغبوا بالانشغال بانفسهم ولكنهم انشغلوا بظنونهم حتى نسوا انفسهم وظللت انت الناجي الوحيد من هذه الظنون رغم انه تخصصك ولكنك مضيت قدماً دون النظر من خلفك حتى ، وذلك ما يسمى بأكبر درجات الايمان بالنفس .

لا تسمح لأحدهم بأن يحطم حياتك بمجرد انه ظن بك ، بمأنك
تعرف نفسك جيدا ومؤمن بها دع الهراء لهم وامضي قدما ، ثق
انك هكذا ستكون الافضل دائما .

هل انت محتار الآن ؟

(تعبير)

في مرحلة ما من حياتك تصل الى موضع الحيرة ، تتردد ان تضع قدمك في الخطوة القادمة ام لا ، تنظر خلفك اذ انه مكان مظلم لا يمكنك استعادته والعيش فيه ، فتتظر امامك واذ انه بعيد الرؤية عنك لا يمكنك معرفة عنه شيء ، ثم تنظر الى موضعك الان فترى نفسك مردد الخطى تقدم قدما وتؤخر اخرى ، تنظر الى امامك وخلفك في الوقت نفسه لكنك لا تستطيع اتخاذ القرار الامثل ، لكن ! وفي لحظة ما يحدث شيئا يغير مجرى كل الامور يصبح كل طريق موضح لك لتسري في مجراه ، تنظر للامام فإذا الرؤية واضحة ، تردد خطواتك احدها تلو الاخرى وانت لا تعلم الى اين وجهتك ، كل ما تعرفه هو انه هذا طريق نجاتك من حيرتك لكنك مؤمن وموكل امرك الى خالقك الذي سخر لك هذا الطريق وغير مجرى حياتك في لحظة ما .

سوف تدرك يوما ان هذه ليست الا اشارة لتعلمك ان الله هو من
يستطيع فعل كل شيء من اجلك لذا انت لست الا عبد له ، فلا
تقصر فيما اراده منك حتى لا يغلق الباب الذي بينك وبينه والذي
يوصلك دائما الى بر الامان .

هل تذكر اجمل ايامك ؟

(حلوا الايام)

بالرغم من مرارة الدنيا الا وهناك المذاق الحلو فيها ، تمر عليك ايام وليال طوال وصعاب لكنك في نهاية الامر تتجاوزها بقوة قلبك ومتانة روحك ، ثم من بعد ذلك تذهب ظلمة الليالي وتشرق عليك شمس الطمأنينة فتضيء العتمة في داخلك ، تريد بقاءها ايام آخر ولكن الظلام يحتل المكان فتسود الظلمة وتذهب شمس ايامك قسرا ، لكنها واثناء رحيلها تردد قائلة لك : اياك وان تخضع للظلام ، لا تنسى حلوا الايام لأجل الظلام ، واذا اشتدت ظلمة الايام اغمض عينيك وانظر للدنيا من جانبي ، تذكر هدفك وانجازاتك فإذ لم يكن فتذكر سبب وجودك هنا واعمل به ، تذكر اننا لم نخلق عبثا ، غير دنياك واصنع لنفسك سحابة تحلق بك بعيدا عن مستنقع الظلام الذي انت به ، انت السبب في بقاءك في ذلك المستنقع وانت السبب في خروجك منه لذا اختر ما يناسبك . ليس منا ما يحب بقاءه في الظلام ولكن ثمة احدهم مجبر على ذلك !

هل تمتلك صفة العناد ؟

(الامل والعناد)

لبقاءك في هذه الدنيا ولتفرض بقاءك عليها لديك شيئا لا يجب عليك مفارقتهما .

اسمع جيدا ! الامل لا يجب ان ينتهي لديك ، لديك ما يكفي من العناد لتستطيع التغلب على هذه الدنيا ، فإذا انتهى عنادك ابدأ بالامل فهو اقوى عدو للدنيا اليائسة الكثيبة الظالمة والغير عادلة ، لكي تستطيع منع كل هذا عنك يجب ان يكون لديك هذان الاثنان ، املك وعنادك للدنيا هما ما يقتلان ظلامها المستبد لحياتنا ، اذا استمررت بهما ثق تماما انه لا حكم للدنيا عليك ، سيحلو لك كل ما تفعله ، لن تستطيع ايقافك .

لا يمكنك قول لا تستطيع ؛ لان الله رزقك بهاتان النعمتان حتى تستطيع العيش بسلام ، لكن الكثير منا يجهلها ويجهل تحقيق كل منهما ، حتى تستطيع تحقيق الامل فهو لديه باب واحد وهو

الباب الذي بينك وبين الله ، ولكي تحقق العناد عليك تحقيق
الامل اولاً ، لطالما ان الباب الذي بينك وبين الله لم يغلق ثق
تماماً انك ستكون بخير .

كيف حال قلبك ؟

(فؤاد)

في ذلك الجزء الصغير في حجرة ما في جسدك هنالك ما هو اكبر منه بكثير يحمل ما هو اثقل منه ، يسع العالم كله في داخله ولا يستطيع ان يسعه احدهم من كثرة العبيء الذي في داخله ، في ذلك المكان يحدث كل شيء ومن البداية ، فمثلا عند حزنك لأول مرة تشعر به بقلبك ، وعند حماسك لشيء ما يخرج من قلبك اولاً ، وعند وفاتك يبدأ الامر بتوقف قلبك . لعلك ستكون رؤوف به بعد ذلك ، عليك بالتوقف من جعله تحمل مسؤولية كل ما يحدث ، وان تزيل ثقل الهموم المغيرة من داخله ، كيف له ان يتحمل هذا كله في جزءه الصغير ذلك ! الا وانه في داخلك ، الا يكفي انه السبب في انك تتنفس لهذه اللحظة ؟ انظر للدنيا بشكل اوسع لا تحمل نفسك مسؤولية كل ما يحدث ، انت لست مرغم لفعل ذلك ، يكفي انك حاولت جاهدا لكي يحدث الافضل دائما، كن بخير وسلام دائمين ...

ترى هل انت في حلم الان ؟

(حلم)

في لحظات ما من حياتك تشعر بأنك في داخل حلم كبير او ما يدعى بالكابوس ، لا تريد تصديق ما يحدث معك ولا حتى استيعابه ، من كثرة التفكير في الامر تتوه ما بين الخيال والحقيقة لا تدرك اين موقعك يا ترى هل انت في حلم او في حقيقة ؟ عجباً لمرارة حقيقتك . تحاول وتجاهد نفسك لاقناعها بأن هذا مجرد حلم سيمر ، ومنذ مرور تلك اللحظة لا تستطيع اخراجها من داخلك ، تبقى عالقة لتكون غداء للنار التي في داخلك ، كلما تنطفئ تعود وتلتهب من جديد ، يراود نفسك اسئلة عدة ، الى متى ؟ والى اين ؟ لترى الاجابة الوحيدة في داخلك الا وهي الصمت والسكون المظلم القاتم . هنالك شيء وحيد عليك ان تتيقن منه الا وهو انك قوي حتى انك قمة في الشجاعة حتى استطعت التغلب على كل ما يحدث لك بالرغم من مرارته وصعوبة استيعابه ، انت قوي لنفسك ، انت قوي لبقاءك ، فقط انت قوي .

هل تنتظر شيء ما ؟

(تداخل)

اعلم ! انك تنتظر حدوث الكثير من الاشياء ، تكون متلهف لها ،
تنتظرها بشدة ، لا تستطيع ايقاف ذهنك عن تخيلها ، ولكن ! في
لحظة ما تلاحظ حدوث تلك الاشياء في وقت خاطئ ومن
الشخص الخاطئ او من الجهة الخاطئة ، تبقى منزوعا من لهفتك
فقط كل ما تفعله انك شارد في ذهنك من هولة ما حدث ، وفي اول
فرصة تسنح لك للسؤال يراودك سؤال الا وهو بالطبع لماذا ؟ هنا
تكمن لك الاجابة ان ليس كل ما تريده وترغب به يحدث لك ،
بالمختصر لا تنتظر شيئا كذلك ، ما يجب ان تفهمه جيدا ان الدنيا
لا تعطيك دائما ما تريده بل تعطيك ما هو افضل منه باذن من
خالقها ، مهما حدث لك ثق تماما انه خير ، هنالك كلمة عليك ان
تردها بعد كل امر يحدث لك الا وهي : لعله خير ...

ما هي المعجزة التي حدثت لك ؟

(ومضة)

في حياتك تحدث الكثير من الومضات التي تخرجك من موقفك الصعب او حتى لتتقذك من مستنقعات الظلام التي تسحبك اليها مع كل خطوة تخطوها ، تحدث في وقتها واللحظة التي تريد حدوث معجزة بها ، تاتي وسيلة مساعدة لك . عليك الا تنتظرها كثيرا او تعتمد عليها لانها تأتي فقط في الوقت المناسب والخرج ، هنا تكمن اهمية عدم اعتمادك على تلك الاشياء ايا كانت ، سواء كانت معجزة او ومضات ، انت تستطيع فعل كل شيء دون تلك المساعدات ، لست بحاجة اليها دائما ، اول شيء تتعلمه في الحياة هو ان تستطيع الاعتماد على نفسك في كل امر يحدث لك ان لا تدع وسائل المساعدة هي ما تحدد مصيرك ، ان كنت ستقع بدونها فلتقع مرة واثنان وثلاثة الى ان تتعلم الوقوف على قدميك جيدا وبالمعنى الادق ان ترى نفسك جيد الوقوف ، تذكر دائما لطالما انك بخير انت لا تحتاج لعكاز حتى تستطيع الوقوف بفضلها ...

هل انت ذا خيال واسع ؟

(حلم اليقظة)

بالرغم ان كل ما يحدث لك مخالف لما تريده ، وبالرغم من ان كل شيء حلمت به يتلاشى ببطئ مع سهوة جريان الوقت ، تحاول الامساك جيدا بما تبقى لديك ولكنه ينزلق منك حتى تبقى دون شيء ، لكن ! وبالرغم من حدوث هذا كله الا ويبقى الامل مستمر في داخلك ، تبقى متمسك بكل شيء بالرغم من انزلاقه وافلاته منك ، تتخيل في ذهنك ان كل شيء مستمر وعلى ما يرام ، تسرح في حقل خيالك فهنالك تحقق ما لم تستطيع تحقيقه في واقعك ، تبني احلاما لا تهدم الا بإرادتك ، ثم تتيقظ من ذلك الحلم الذي تريده الا ينتهي ابدا ، تدرك جيدا انك تستطيع ان تبني كل شيء من جديد ، ومن البداية.

بالرغم من احلام اليقظة التي تحدث لنا دائما الا واننا نستطيع ان نبنيها في حقيقتنا ، نستطيع تحقيقها ، يمكننا بناء الاحلام على ارض الحقيقة ولكن فقط الاحلام التي تجلب الخير لنا ، الخير فقط .

ماذا تعلمت من الحياة؟

(علمتني الحياة)

كثيرا ما تسمع تلك الجملة من هذا ، وذاك، وتلك حتى يجعلونك تسأل نفسك ذلك السؤال ! هل فكرت قط يوما ما ، هل سألت نفسك وانا ... ماذا علمتني الحياة؟ لتدرك بأن هنالك الكثير من الامور التي لم تدرك مقصدها ، وما كانت الحياة تحاول ايصاله لك بها ، كثير ما قالوا الحياة مدرسة ونحن تلاميذ لها ، ولكننا لم ندرك معنا تلك الجملة حتى لقتنا اصعب الدروس ووضعتنا في اكثر المواضيع مأساة لنا ، حتى ادركنا جيدا كم انها مدرسة عديمة الشفقة ، لكننا تلاميذ مناضلين ، قوتنا كافية الى ان تعيدنا لمقعدنا من جديد كلما تزحزحنا عنه ، تدرك جيدا انك تعلمت الكثير والكثير منها ولكنك لم تلاحظه لانك لم تسأل نفسك من قبل قط ماذا علمتني الحياة ...

الى مدرستنا المتواضعة ، والظالمة ، والمنصفة في الوقت نفسه ،
المأساوية، وذات الفهم الجيد لنا ، بالرغم من دروسك الثقيلة
لنا، الا وهناك ما هو اصعب منك ، محطتنا الحالية ، نعدك اننا لن
نتذكرك ابدا عندما نغادرك ...

(لماذا؟)

كثيرا ما تسأل نفسك ذلك السؤال التائه ، لماذا؟ ... السؤال الذي تستحال اجابته في معظم الاوقات ، وفي اغلب المواضيع تقع ما بين الشك والحيرة قبل ان تسأل لماذا ؟

دعني اكون اكثر صراحة في بعض الاحيان نتلقى اجابة لسؤالنا ولكنها تكون اشبه برجمنا بحجر يؤلمنا منذ تلقينا اياه ويبقى اثره عالقا في موضع الضربة ، في البداية يؤلمنا بشدة ولكن مع مرور الزمن يتلاشى رويدا رويدا الى ان لا يبقى له اثر ، وكذلك بعض الاجابات في البداية تستصعبها ولكنك تبدأ باستيعابها مع مرور الزمن ، ومع كل سؤال تجد اجابته تسأل نفسك ذلك السؤال مجددا تطمع بالاجابات بالرغم من معرفتك جيدا بأنها ستؤلمك ...

كف عن ذلك لا تؤلم نفسك اكثر فقط لانك تريد اجابة لسؤالك
بما يعنى ما يحدث معك ، فقط كن واثقا انه ما حدث قد كان
خييرا ، واجتنب ذلك السؤال المؤذي ... لماذا؟.

برأيك ما هو الخوف؟

(ارتياح)

هل تعلم؟! لربما يكون الخوف مفيدا لنا نوعا ما ، قد يمنعنا عن امور شتى قد تكون بحوزتها اذيتنا ، قد يجعلنا نسير في الاتجاه الصحيح الخالي من العاب الاكاذيب ، قد يصد عنا الكثير من المعاصي ، الخوف لا يعني فقط ان يتجمد فكرك وتتربط يداك وان لا تعلم ما الذي ستفعله ، بل قد يكون الخوف تردد او حيطة في بعض الاحيان .

هل سمعت يوما عن اشد انواع الخوف خطورة على حياة الانسان؟ انه خوفه من نفسه! ترى ما الذي يجعل الانسان يتخوف من نفسه الا وانه اكثر الناس معرفة بها! ...

في مرحلة ما من حياة الانسان قد يصبح المرء جاهل عن نفسه ، لا يعرفها ، قد يستغرب احيانا مما يفعله ، يقدم على فعل الاشياء التي لم يفعلها من قبل ، يفكر بتلك الطريقة التي تجعله يشعر

وكأنه شخص غريب في ارضه ، هنا قد يصبح المرء قليل الثقة
بنفسه ، شخصيته محطمة ، حتى انه غريب وبعيد جدا ...
لا تجعل نفسك ممن يخافون انفسهم !

ما هو أكثر شيء ترغب به ؟

(رغبة)

قد ترغب بالكثير والكثير ولكن !

الحياة عبارة عن رغبات لنا اردناها منها ما حققناه ومنها ما لم نستطيع الوصول له ، لكنه يبقى رغبة في داخلنا ، كل ما تفعله الحياة لبعضنا وليس لجميعنا هو توفير حاجتهم ، اليس هذا غير عادل ؟ هنالك ما هو رغبة لغيرنا حاجة لنا وهنالك ما هو رغبة لنا حاجة لغيرنا ، هذا ما ينقص الدنيا ويجعلها ظالمة ، مهما فعلنا لن نستطيع تحقيق الا القليل من العدالة .

قد تكون في بعض الاحيان لك حاجة لا ريب ماسة ولكنك لا تستطيع تحقيقها بينما الكثير من الرغبات تحققت من حولك ، ولكن لم تستطيع ان تغلق مكان حاجتك بكل ما تملكه من رغبات ...

ولهذا مهما كنت تملك احمد الله على ذلك لانه اذا اغلقت
عينيك بالرغبات زادت رغباتك وقل اهتمامك بحاجاتك ، دائما
ابق تركيزك على ما تحتاجه وما تملكه وليس ما ترغب به .

هل لديك حجرة للعزلة؟

(عزلة)

في ذلك المكان المعين ، وفي تلك الحجرة الدافئة التي تخفي نفسك عن العالم بها ، هنالك تجتمع بذكرياتك الحمقاء والجميلة ، وفي تلك الحجرة تواسي نفسك عما حدث لك ، وفي تلك الحجرة تذرف دموعك دون ان تشعر بذلك القيد الملتف حول عنقك ، هنالك تستطيع افراغ نفسك دون ان تحتاج الى احدهم ليسمعك ، فقط تجتمع انت ونفسك .

لربما تكون العزلة في بعض الاحيان هي العلاج الوحيد لتلك الامراض التي لم يشخصها الاطباء ، تلك الامراض التي لا تكون في اجسادنا ، وانما في ارواحنا ، في تلك الاحيان تشعر نفسك انك انت طيب نفسك .

هنالك ما استطاع الاطباء ان يطلقوا عليه وهم الالم ، ذلك ما استطاعوا فيه ان يصفو المرض الذي يرهق روحك ، ثم تسأل

نفسك في تلك الوهلة : اهذا وهم ام حقيقة؟ ، هل ما يقولون عنه
وهم هو ذلك الالم الذي يرهقني بشدة.

ليس الاطباء من يستطيعون علاجك ولا تنتظر ذلك من احدهم ،
الوحيد هنا من يستطيع علاجك هو الوحيد الذي يعرف حقيقة
المك ، حين تكمل عزلتك بالصلاة او قراءة لو صفحة من القرآن
الكريم ، هنالك تكون قد تعالجت جيدا وبعيدا عن الاطباء.

هل جربت العدالة الالهية يوما ما ؟

(العدالة الالهية)

هل سمعت يوما عن اكثر شيء قوة في العالم ؟

في طبيعة الحال لن يكون هنالك كما في الخيال شخصيات خارقة وما شابه، لكن هنالك ما يدعى بالعدالة الالهية تلك القوة التي لا يستطيع ان يقف احد في طريقها ، في هذا العالم الظالم ما يجب ان يكون حاكما الا وهو خالق هذا العالم بما فيه من ظلم وبشاعة واذى ، لكنه لم يتركه هكذا الا واطاف اليه ما هو اقوى بكثير من الظلم الا وهي العدالة ، وكيف ان تكون الهية ؟ تلك التي لا تدع الظلم ينتصر ابدا ولو بعد حين ، نعم قد تنتظرها كثيرا ولكن يتطلب تجهيزها كثيرا حتى تكون عادلة بأضعاف الظلم الذي عايشته ، ثق تماما انه لن يحدث يوما وينسى حقك بشيء ، او حتى اذية احدهم لك ولو بمئقال ذرة ، تالله لن تسهى تلك العدالة عن شيئا اذاك ولو كانت كلمة واحدة ، يكفي انها عبرت كل

حدود روحك ووصلت بالقلب تماما ، ربما تكون هينة عند من قالها ، ولكنها عظيمة عند خالقه .

دعنا نطلق المصطلح الاكثر عمقا لهذا ، دائرة العدالة ، تلك الدائرة التي تعيد كل ما يحصل لك من خير او شر الى صاحبه ، فمثلا تخيل انك في دائرة مع نخب من الاشخاص ومعكم كرة تقذفوها على بعضكم واحد تلو الاخر ولكن ماذا يحدث في نهاية الامر ؟ نعم ، تعود الكرة لك مجددا ، وكذلك تماما دائرة العدالة ، كل ما تفعله للاخرين من خير او شر سيعود لك لا محالة ، وكذلك الاخرين .

هل توقفت؟

(توقف)

في تلك اللحظة التي تتوقف فيها عن كل شيء ، تدرك جيدا اهمية ما فعلته ، قد تكون نادما احيانا ، ويمكن ان تكون سعيدا ، حزينا ، تريد البدء من جديد ، ولكن قد يكون ابحر قارب الفرص ، لا تتوقف ! ، مهما حدث لك ، ومهما عاكسوك ، آذوك ، ايا كان ما فعلوه لك فذلك لا يعني انهم ايضا يستطيعون هدم انجازك ، ايا كان ما تفعله امن به جيدا ضع به روحك ، وجهدك ، والاهم من ذلك ثقتك بالله فقط .

قد تكون الفرص تحوم حولك الان ولكن غدا يمكن ان يلزمك البحث عنها .

هل تعلم؟ قد تشعر كثيرا بأنك تريد التوقف ، ولكن الكثير ما يمنعك، ولكن في يوم ما في هذه الدنيا ستضطر قسرا ان تترك كل هذا وتذهب ، في تلك اللحظة فقط لن تستطيع الرجوع ، قد يكون

قارب الفرص ابحر منذ زمن طويل ، في تلك اللحظة ترى كل ما فعلته شيئاً شيئاً ، القبيح ، الجيد ، المؤلم ، سترى كل هذا وكل ما حدث طيلة عمرك في ذلك الشريط المخيف ، ثم بعد ذلك تغادر ولا تستطيع اخذ شيئاً واحداً من تلك الاشياء ، فقط ما تستطيع اخذه هو الاجر والسيئة ، تذهب ويبقى ما فعلته اثرالك .

نصيحتي تقول : احرص على ان تفعل كل ما هو جيد قبل فوات الأوان ...

ما هي الشجاعة؟

(جسارة)

الكثير منا ما يعرف المفهوم الخاطئ للشجاعة ، قد نظن من انها
عدم الخوف ولكن !

ما عرفته وما هو الاصح ان الشجاعة ليست عدم الخوف وانما
ان تعايش الخوف ولكن ان تفعل الصحيح بالرغم من خوفك ،
عندما تضع انسان في موضع الخوف قد تراه لا يستطيع التفكير او
حتى التصرف ، يبقى في مكانه تماما وراضيا في موضع خوفه ،
ولكن البعض منا يكون اكثر شجاعة فيفعل ما يتطلبه الامر
الصحيح ، الشجاعة ليست بطولة ، لا تحتاج الى قوى خارقة
لكي تمتلكها ، فقط ما عليك فعله هو الشيء الصحيح دائما
بالرغم من اي ضغوطات تتعرض لها ، حتى لو كان الشيء خاطئ
بالنسبة للاخرين لا تكثر لذلك بما انك ما تفعله صحيح . قد
يظن البعض ان الخوف شيء ينقص من الشخص ولكنه في الواقع

هو الشيء الوحيد الذي يجعله شجاعا ، لولا الخوف لكان
الجميع آخذ دور البطولة المخلدة .

ليست الدنيا الا عبارة عن مخاوف ، حتى تواجه الدنيا عليك اولا
ان تكون شجاعا ، الخوف هو فطرة عند كل انسان فليس الكثير
يخافون من الشيء نفسه ، ولكن الجميع لديه شيء يهابه ، فمثلا
البعض قد يخاف من فقدان احدهم ، والبعض الاخر قد يخاف
من ان تهدم احلامه ، واحد منهم قد يخاف من نفسه !

هل علمت ما هي قيمة بعض الاشياء ؟

(قيمة)

الكثير ما لا نستطيع فهم كم انه قيم لدينا الا عندما يحين فناؤه .
الكثير من الاشخاص لم ندرك انهم سيرحلون يوما ما ، نعم في اللحظة التي نفقدهم بها يتركون فراغا كبيرا في حياتنا لا يمكن ملؤه ، نتمنى ان يعودوا ولو للحظة واحدة ، لو انك تستطيع النظر في اعينهم او تعبر عن مدى حبك لهم ، الكثير منا نادم على انه لم يستطيع التعبير عن حبه لمن فقدته بما يكفي ، لكنهم لم يعودوا مهما فعلنا ولن يعودوا ، هنالك حقيقة واحدة تجعلنا سعيدين قليلا برحيلهم وهو انه ما حصل فهو خير لهم ، فربما كانوا سيتألمون او سيحدث ما هو اسوأ لهم لو انهم تأخروا ولو لدقيقة واحدة عن لحظتهم .

هنا يكمن المعنى الحقيقي للقيمة ، اليست ذلك الشيء الذي تعطيه لمن يستحقه ، ذلك الشيء الذي يجعلك تميز الاشخاص عن بعضهم ، ذلك الشيء الذي يبدأ عندما تعطي ثقتك لاحدهم

ولكن ماذا يحدث اذا لم يحتفظ بتلك الثقة التي اعطيته اياها؟
بالطبع سيفقد قيمته لديك ، نصيحة لك الا تعطيها الا لمن
يستحقها جيدا تأكد من ذلك ...

هل لديك شخص مقرب ظننت قبل ان تعرفه انه من المستحيل ان تكونان مقربان ؟

(اختلاف)

في بعض الاحيان قد يدلك موقف او حوار ما على ان ما كنت معه منذ زمن طويل ليس لديك واياه الكثير من النقاط المشتركة ، وقد يكون فارق الاختلاف كبيرا بينكم ولكن تكون نقطة واحدة مشتركة تغنيك عن ما تبقى ، ويمكن ان تكون الاهم لك ، لا تظن ان تقارب روحك مع شخص ما قد يقوم فقط على مشابهتم لبعضكم ، الكثير من الاشياء تجعلك تراه قريبا جدا منك قد يكون رأي ما او طريقة التفكير ، فليس دائما يكون الاسود والابيض متضادان قد يتحدان مع بعضهما بالرغم من فارق لونهما ، الا وانهما مشتركان فقط في انهم الوان .

تجمعنا الدنيا بأشخاص فور رؤيتهم نظن اننا من المستحيل ان نتوافق مع بعضنا البعض ، ولكن مع الوقت نكتشف الكثير ما نشبه بعضنا به ، الكثير من الآراء والافكار التي نتشابه بها ، ومع

مرور الزمن يصبحوا من اكثر الاشخاص قربا لنا ، لتثبت لنا الدنيا
من جديد ان ليس كل ما نظنه يكون صحيحا ، فكثير منا تعلم
الحكم المسبق قبل ان يعلم ما هو الصواب ، احذر ان تكون من
احدهم .

ما هي تجربتك مع الحكم المسبق لدى الناس عنك ؟

لا تكثر فربما لا يعلمون الجوهرة التي بداخلك !

(الحكم المسبق)

للاسف ذلك الشيء المؤذي الذي يجعل كل شخص يتبعه ظالما لنفسه اولا ثم للاخرين ، مع مرور الزمن قد تقابل اشخاصا يحكمون عليك من مظهرك ، نعم في اغلب الاوقات تكون ظنونهم ظالمة ، ومؤذية ، قد تجعلك تشكك في نفسك ، وتساءل نفسك ان كان حقيقة بك خطب ما ، ولكن ثق تماما ان كل الخطب بهم ، حتى تستطيع مواجهتهم عليك اولا ان تكون واثقا من نفسك و تتمكن جيدا منها ، واحذر ان تشكك بنفسك شيئا ما وتجعلهم يشعرونك بأن كلامهم هو الصحيح ، اياك ثم اياك ان تنظر الى نفسك تلك النظرة ، نظرة النقص ، الفشل ، التشكيك بسبب ما قالوه فحينها قد تكون بدأت بخسر ان نفسك من اجلهم ، تذكر ان مهما كانت بك عيوب ومهما كانت لديك صفات سلبية ان الاله من ذلك كله قناعتك بنفسك ، كن قنوعا بنفسك ثم اترك ما تبقى لهم .

هل لديك خبرة كافية من الحياة؟

(خبرة)

المنطق يقول : ان من اراد اخذ الخبرة فعليه ان يجرب اولاً ، قد قلنا سابقاً ان الدنيا هي عبارة عن تجارب ، فهناك من كانت تجاربه كثيرة ، والكثير لم يتعرض الا للقليل من التجربة ، لا العمر ، ولا المال ما يخلق الخبرة .

مع كل يوم تشرق فيه الشمس من جديد نتعلم شيء ما ، ومع كل موقف نتعرض له نتعلم ما هو جديد ، حتى القصة التي كانت تروى لنا قبل النوم كانت تعلمنا شيئاً جديداً ، لو فكرنا جيداً سنرى اننا فقط نتلقن دروساً لتصبح لدينا الخبرة .

حتى تستطيع التعامل جيداً مع الدنيا ولتفهم عليها تعلم منها وخذ الخبرة ، حينها ستكون مستعداً لكل ما تقدمه لك مع العلم انها ستظل تعرضك لتجارب مع كل يوم ، لن تتوقف حتى تخرج منها .

مع تقدم الزمن سترى الفارق الاكبر مع التجارب التي كانت تحدث معك سابقا وتجاربك الحالية ، قد تشبه اللعبة ذات المراحل فكلما تقدمت بالمراحل تصبح ذات صعوبة اكبر ، يمكن ان تتوقف عند مرحلة ما وتكون صعبة جدا لكنك وبطريقة ما تتجاوزها ، وهكذا نحن في الواقع في تلك اللعبة التي لا نعلم متى نهايتها ولكننا متيقنين من انها ستنتهي يوما ما ولكن لكل شخص نهاية مختلفة.

هل لديك شخص وفي حياتك ؟ اذ كان لديك شخص كهذا حافظ عليه جدا !

(الوفاء)

قليلون منا ما يعرفون هذا المعنى الكبير جدا ، الغير عادي والذي ليس للجميع بإمكانهم تحمل عبئه الكبير ، وللاسف يا حساقي على الذين ظنوا انفسهم قادرين على تحمله ومنذ اول عقبة وقفت في وجههم فروا تاركين كل شيء وراءهم ، اهذا هو المعنى الحقيقي للوفاء ؟

ان تكون شخصا وفيلا لا يعني فقط الاهتمام ، حتى تكون شخصا وفيلا عليك ان لا تترك يد الذين تحبهم ، ليس فقط ان تهتم بهم ، بل عليك البقاء بجانبهم في جميع اوقاتهم الحزينة والسعيدة ، عليك ان تبقى كما انت وان لا تفلت يدك عند اول عقبة تقع في طريقك ، عليك احتواءهم ، والتضحية من اجلهم ، حتى التغيير بنفسك من اجلهم ، اتعلم ! حتى الدفاع عنهم في غيابهم وفاء ،

عدم غيبتهم وفاء ، حتى التكلم عنهم بالحسنى وفاء ، فعن اي
وفاء تتحدثون .

قال النبي صل الله عليه وسلم عن الخيانة والتي هي الغدر
بالوفاء "... وأعوذ بك من الخيانة فإنها بئست البطانة " (رواه ابو
داود والنسائي وحسنه الألباني) ، وما يقصد بالبطانة فهي من اذم
المساؤى التي يخفيها الانسان في نفسه اعاذنا الله من ان نكون من
الذين خانوا ولم يكونوا اوفياء .

برأيك ما هو الحب ؟

(الحب)

تلك الكلمة الثقيلة ذات المعنى الكبير ، فما هو الحب ؟ ...
الحب يا صديقي العزيز اهتمام ، الحب شعور يعبر كل حدودك
واصلا بقلبك المخبيء في تلك الحجرة ، الحب ليس له حدود ،
اتعلم ما هو اشد انواع الحب اهمية ؟
حبك لنفسك ، لا الحب انسانا ولا مالا ولا شيء من هذا ، عليك
ان تتعلم كيف تحب نفسك ، اجعل لنفسك تلك المكانة ، حب
نفسك بجمال روحك ، بسيئاتك ، وبحسناتك حتى تصل الى
اعمق مراحل حب الذات ، انت لست بحاجة الى شخص ما حتى
يحبك او يعجب بك .

كن انت المعجب الاول لنفسك ، ولكن اياك ان تخلط ما بين
ثقتك بنفسك الناتجة عن حبك لها ، والغرور ، لا تدع الاخرين
يتركوا فراغا في داخلك من انتقادهم لك ، اياك وان تجعل لذلك
الفراغ مكانا في داخلك ، تذكر انك تحب نفسك وان لم يحبها

احدا ، وثق جيدا انه لن يكون هنالك من يحبك اكثر من نفسك
حتى وان قال ذلك .

الحب لا يعني علاقة ما بين شخصين ، فالحب قد يكون اهل ،
ووطن ، واصدقاء ، وحب النفس حتى !

هل يمكنك تلخيص معنى الثقة في ثلاث كلمات ؟

(الثقة)

الثقة هي الامان ، الطمأنينة ، والخضوع ، ان تعطي شخصا ما الثقة فعليه اعطاءك الامان وان يطمأنك بأنه لا حاجة للقلق ، ان تعطيه الثقة فيعني خضوعك له ، ان تعطيه الثقة عليك ان تكون متأكدا من انه يستحقها ويستطيع تحمل مسؤوليتها ، ليست دائما الثقة قد تكون بالاشخاص فقط ، فهناك الوحيد الذي يمكنك ان تثق به دون شك ، الواحد الاحد ، الله تعالى ، ان وثقت به فاعلم انك قد اكتفيت ، لن تحتاج لان تثق بأحدهم .

قد تصل في مرحلة من حياتك الى انعدام ثقتك في احد ، لا تستطيع حتى وان حاولت ، فحينها تذكر جيدا انه ليس بأحد بجانبك غير الله تعالى ، الذي يفهمك دون ان تنطق ويعلم جيدا ما الذي جعلك هكذا ، الله تعالى وحده صاحب تلك الثقة .

اذا ارادت التواصل مع الاشخاص الاخرين فذلك لا يقتصر على
الثقة فقط ، فإمكانك ان تتواصل مع الجميع ولكن لا يمكنك ان
تثق بهم ، تذكر ان الثقة لا تعطى الا لخالقها .
كي لا ترهق نفسك اكثر مما ينبغي لا تثق بأحد مهما حدث ، فإن
اردت ذلك فليكن شخصا او اثنين ، حتى لا تؤذى بشكل مفرط .

هل من احد يعرف ما هي نقاط ضعفك ؟!

(نقطة ضعف)

لكل منا ذلك الحد الذي لا نسمح لاحد بالاقتراب منه ، ذلك الشيء الثمين الذي نعطيه تلك القيمة التي لا يمكننا اعطاءها لاي شيء ، فقد يكونوا اشخاصا او حتى قلبك ، عاطفتك ، غضبك ، ليس من الضرورة ان يكونوا اشخاصا فقط ، فهناك من يستغلون نقطة ضعفك الا وهي العاطفة او الغضب .

الجميع يملك تلك النقطة الحساسة والجميع يتأذون منها ، فدائما السوء يبحث عن اضعف نقطة بك ثم يضربك بها حتى يكون اكثر اذى لك ، لكنك اذا عرفت كيف تخفيها جيدا وان تكون اكثر غموضا ستتمكن من تحصين نفسك جيدا ممن يريد ايذاءك ، ضع لنفسك دائرة امان لا تسمح لاحد بأن يتعمق او يقترب اكثر من تلك الدائرة ، اخفي بعض الاشياء الحساسة ولا تظهرها لاحد ، اجعل بينك وبين الاخرين مسافة وضع للمعرفة حدود ، ذلك سيكون اكثر امانا لك .

هل هنالك من تهواه ولن تستطيع رؤيته ؟
عذرا لكنني لم اود ايدائك ! كن بخير دائما واقضي وقتا ممتعا مع
من هم متواجدين حولك .

(هوى)

هنالك الكثير من الاشخاص ممن تهواهم ارواحنا ، تتلهف لرؤيتهم مع انه لا يكون هنالك فارق زمن منذ اخر مرة رأيتهم بها لكنك تشعر في داخلك ذلك الشعور الذي يجعلك لا ترتوي منهم، ولكن هل جربت ان تهوى اشخاصا لم تراهم حتى ؟
قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم " وددت أني لقيت إخواني " فقال أصحابه : " أوليس نحن أخوانك ؟ " قال : " أنتم أصحابي ، ولكن إخواني الذين آمنوا بي ولم يروني " صدق رسول الله . حتى صل الله عليه وسلم هوى ان يرانا وهو لا يعرفنا، لكنه كان يعلم انه سيكون هناك من سيؤمن به ويستهويه .
وليس ذلك فقط بل نهوى اشخاصا فارقونا ولن يعودوا قط ، حكم عليهم بالرحيل وترك كل شيء خلفهم ، في اول يوم تفقدهم

به يصبح كل شيء حولك عبارة عن ذكرى لهم ، حتى صورتك
بالمرآة قد تذكرك بهم ، ولكن فيما بعد تهوى ان تستنشق رائحتهم
او حتى ان تستطيع اخذ ولو عناق واحد معهم ، ولكن ما الفائدة .
اعلم ان الشوق لا ينتهي ولن ينتهي ومع كل يوم يأتي يزداد
بداخلك ، ولكن يمكنك للحظة ان تغمض عينك وتتخيلهم
متواجدين معك ، يمكنك الدعاء لهم بقدر شوقك ، ويمكنك
زيارتهم لكي لا تشعرهم بالوحدة ، تذكر ان يوما ما سيكون
مصيرك مثلهم فهناك من سيهوى تواجدك لذلك اقضي اجمل
اوقاتك مع من تحبهم لكي لا تندم لاحقا على كل جزء من الثانية
لم تقضيه معهم .

هل ارغمتك الحياة على حدوث امور لم ترغب بها ؟

لا عليك فقط تماشى معها !

(ارغام)

من اعظم الاساليب واكثرها ايداء ذلك الاسلوب الذي تتخذه الحياة منهجا للتعامل معنا فيه ، اسلوب الارغام ، في بعض الاحيان تشعر بأن معظم الاشياء التي تحدث لك تكون مرغما عليها ، لا تحدث بإرادتك وانما بإرغامك على حدوثها من قبل الحياة ، لكنك اذا اردت يوما بأن تحاول ايقافها حينها ستكون انت المخطئ الوحيد ، لطالما ظللت في هذه الحياة ستظل مرغما على العيش فيها حتى يأتي اجلك ، تخيل حتى لو اردت ان تعاكسها في نهاية المطاف ستكون مرغما على ان تتماشى معها لا مهرب منها . لكن مع كل شيء ترغم على حدوثه ترى انه كان قد حدث ما هو خير لك ، لتعلم من جديد ان ليس كل شيء تريده هو خير لك وانما قد يكون الخير في ارغامك على اشياء لم تريدها ولم ترغب بها قط ، حتى ابغض شيء لديك قد يكون لك

خير به وانت لا تعلم . حينما ترى نفسك ضائعا بين ما حدث لك
فقط سلم نفسك لذلك وسترشدك الحياة للطريق ، مثلما تترك
نفسك للمياه حتى تطوف على سطحها عندما لا تكون تعرف
السياحة .

**لواتيحت لك الفرصة بأن تعود صغيرا هل ستقبل بها ؟
لا داعي لان تحزن انظر الى المستقبل ولا تبالي فيما مضى .**

(ما بين الماضي والحاضر)

ذلك الفرق الشاسع الذي يفرق ماضيينا عن حاضرننا ، عادات لم
تبق على حالها ، وبرامج تلفزيونية تغيرت الى زمن اصبح به ما
كان محظورا مسموحا ، حتى برامج الاطفال اصبح يعرض فيها
ما كنا نجهله في صغرنا ، الكثير من الاشياء تغيرت ولكننا كنا من
اول الاشياء التي تغيرت منذ تلك الايام ، نعم لقد كبرنا ، كنا جيلا
سابقا وحاضرا وسنكون جيل المستقبل عشنا جميع الفروقات
التي حدثت ما بين ماضيينا وحاضرننا وذلك ما جعلنا نتغير ، ذلك
الطفل الجائع الذي كان ينتظر الغداء بفارغ صبره ومعدته تصدر
اصواتا من رائحة الطعام وهو جالس امام التلفاز وبجانب المدفأة
لقد اصبح ذلك الرجل الذي يبحث عن عمل حتى يستطيع اطعام
اطفاله ، تغيرنا واصبحنا بالغين حتى صرنا نتحمل المسؤولية التي
كان يحملها اباؤنا في صغرنا ، اصبحنا نخاف من نفس الاشياء

واصبح لدينا دفتر حساب مثلهم ، لكننا نحنّ الى تلك الايام التي
كنا نجهل فيها كل شيء ، نعم اشتقنا الى رائحة والدتنا ونحن
واضعين مقدمة راسنا على قدميها وننظر الى التلفاز في تمعن ،
حينها لم يكن لدينا هم سوى ان غدا هو دوام في المدرسة ، ليتنا
نعود صغارا ، ليتنا لم نتغير ، ليتها تعود تلك الايام.

هل انت ممن يلومون انفسهم كثيرا ؟

اذا كنت واحدا منهم انصحك بالتخلي عن ذلك المبدأ الخاطئ ، لا

تلوم نفسك من اجل احد ، اكتفي بنفسك كما هي .

(ملاحظة)

لا ملامة على الشعور ، ولا ملامة على التفكير ، ولا ملامة على الحزن والغضب ، في الكثير من الاوقات نلوم انفسنا على اشياء لم يكن لنا بها شأن لكننا نشعر بالذنب ، وبالرغم من الكثير من المواقف الصحيحة التي يتطلب منك فعلها في بعض الاحيان تلوم نفسك عليها بسبب تصرفك القاسي قليلا ، او الجاف لكنك تلوم نفسك فقط ولا تلوم الاخرين عما يفعلونه لك او ما يذونك به .

ذلك هو المبدأ الذي يستغله الاخرين بك ، يستغلون لومك لنفسك بإيذاءهم لك ويضعافك اكثر ، اتعلم ؟ والله لن يلينوا ولن يلوموا انفسهم للحظة واحدة فقط عما يفعلونه لك ولغيرك ، ولكن اذ تصرفت معهم يوما بالطريقة التي يجب التصرف بها

حينها سيلومونك على ذلك ، الفرق الذي بينك وبينهم ذلك ما
يبين خبثهم وسوء داخلهم ، يصبحون اكثر ظلاما كلما اكملوا في
طريقهم المظلم ، ولكن من الافضل دائما ان تتصرف بتفكيرك
المنطقي وتدع نفسك وشأنها وتكف عن لومها اكثر فهي ليست
بحاجة الى ضعف وانما الى قوة ، وثقة ، وحذر اكثر .

هل حياتك عبارة عن فوضى؟

(فوضى)

في فترة ما من حياتك تلاحظ ان كل شيء حولك قد اصطدم ببعضه البعض ، تصبح حياتك عبارة عن فوضى عارمة لا تعلم من اين ستبدأ ومتى ستنتهي فهناك الكثير من الاشياء التي تود انهاءها ، وبعض الاشياء التي لم تبدأ بها بعد ، تحاول توضيب كل شيء كما كان لكن الكثير من الامور تكون قد تلاشت في الظلام الذي بداخلك ونسيت امرها ، لا يوجد اثر للبداية ولا تعلم متى النهاية ، لكن كل ما تعلمه هو ان هذه الفوضى في يوم ما ستصبح مجرد سراب لك ، لن تتذكر سوى نهايتها كيف كانت ، ومن اين عبرت عنها ، تلك الفوضى ستنتج منك شخص يصعب تشتيته من جديد ، يصبح يعلم جيدا متى ستحدث فوضى ويعبر عنها بكل سهولة ودون ان يضيع في داخلها ، ذلك الشخص الذي سيصعب تحطيمه ووهمه بما هو ليس حقيقي ، ولكن حتى

تصبح ذلك الشخص قد يتطلب منك الامر ان تقضي نصف
عمرك في ايجاد طريقك من تلك الفوضى التي انت في داخلها
الان ، لا تيأس في النهاية ستجد طريقك .

هل لديك مكان تسترجع ذكرياتك به ؟

(اماكن)

في بعض الاماكن الكبيرة والشاسعة ، لا تقع عينك الا على زاوية ما او على مقعد او حتى ظل شجرة ، تنسى رحب المكان وتتمعن في تلك الحجرة التي اعادت لك كل ذكرياتك ومواقفك التي حصلت فيها ، حتى ابسط مثال عندما تستعد للرحيل من منزلك السابق فعينك تسترق اخر نظرة الى ذلك المنزل الذي احتواك وكان دفئا لك ، وربما تكون قد حدثت لك فيه اكبر فرحة واعظم خيبة تعرضت لها ، يمكن ان تكون فقدت احد الاشخاص به ، ولكنك في النهاية تضطر الى الرحيل . حتى مدرستك الابتدائية مقعدك فيها ، واول صديق قد قدمته الحياة لك ، ولربما حبك الاول البريء ، لكنك ايضا تضطر الى الرحيل منها عندما تصبح في المرحلة المتوسطة وكذلك الاعدادية والجامعة حتى مكان عملك ستضطر يوما ان تغادره ، لكن ما سيبقى هي الاماكن بالرغم من ان الاشخاص الذين كانوا فيها سيذهبون لكنها ستبقى

كما هي . ليس فقط الاشخاص من نفتقدهم ، بل الاماكن ايضا
لها اكبر بصمة في حياتنا ، يوما ما سنضطر للذهاب ايضا من الدنيا
، ولكن الدنيا ستبقى الى ان تضطر هي للرحيل ايضا وتأتي
النهاية .

هل قمت بتناسي بعض الاشياء يوما ما ؟

(النسيان)

تلك النعمة التي لولاها لما كنا قادرين على تحمل العيش في هذه الدنيا ، الكثير من الكسرات والجروح التي لم نستطيع اصلاحها لكننا تناسيناها ، نعم ربما لم نكن لنساها لكننا تلاهينا عنها ، الكثير من الصدمات التي تعرضنا لها ربما لم نود تصديقها لكننا تناسينا حدوثها ، تجاهلناها ، حتى اننا لم نريد تصديقها ، نريد نسيان الكثير من الاشياء لكننا لا نتمكن من فعل ذلك ، الدنيا قد تتمكن من ان تنسينا الاقله مما حدث معنا لكننا نتناسا ما هو متبقى ، في بعض الاحيان نشغل انفسنا ، ونلهيها فقط حتى نتمكن من ان نريح انفسنا من تذكر بعض الاشياء التي هي مؤذية بالنسبة لنا والتي تجعلنا لا نختار الاختيارات المناسبة في حياتنا ، او حتى اتخاذ القرارات الصحيحة ، حتى ربما تحدد مصيرنا في بعض الاحيان ، لكننا ومع ذلك نتجاوزها . لا نريد نسيان بعض الاشياء لكن الدنيا ترغمنا على ذلك حتى نتمكن من اكمال حياتنا كما تطلب منا .

هل خفت من فقدان احدهم ؟

لا تجعل ذلك الشعور ان يسيطر عليك !

(الفقد)

تلك المشاعر التي تسيطر على عقلنا وتفكيرنا ، والتي تجعلنا نرتعب من فقدان احدهم ، تجعلنا نضع سيناريوهات في اذهاننا لا تفارقنا ، حتى الابتعاد عن ذلك الشخص يجعلك تقلق من حدوث اي شيء في تلك اللحظة التي تبتعد فيها ، لربما يكونوا والديك ، او حتى احد اصدقاءك ، او حتى نفسك ، فهل تعلم متى تفقد نفسك ؟ عندما تُفقدك الدنيا كل من خفت من فقدانهم فتصبح غير خائف من فقدانك لنفسك لانك قد فقدتها اصلا عند فقدانهم ، في كل شيء تخاف من فقدانه يصبح فقدانه اقرب لك ، لا اعلم ما العلاقة هنا ولكن اظن ان هذا ما تحاول الحياة ايصاله لنا ، لا يجب عليك الخوف على شيء حتى لا تفقده ، لذا عليك الا تجعل تلك المشاعر الوسوسة ان تسيطر عليك ، توكل على الله فلكل منا اجله ، في الوقت والزمان المناسب .

**في هذه المرة لن اسألك سؤالاً لكنني سأقول لك اياك وان
تكون ضحية للحيتة في يوم ما .**

(ضحية)

في الكثير من الامور في هذه الحياة التي تجعلنا ضحية لها ، ربما لا يكون لنا ذنب في حدوثها الا وانها تستخدمنا كقربان لها ، لربما لم نكن نعلم انها ستفعل لنا هذا حتى ، لكن في كثير من المواضع تجعلنا هكذا ، حتى اننا في هذه الدنيا ضحايا لها ولضلالها ، لكن الذي يجعل فرق بيننا هو شيء واحد ، وهو اختيارك لذلك فإما ان تكون ضحية لها وتمشي في طريق الضلال ، واما ان تختار ان تكون من غير ضحاياها بقوة ايمانك وبمتانة روحك ورفضك لان تكون ضالا بها ، لكن ثق تماما ان المسؤول الوحيد عن كونك ضحية او غير ذلك هو انت ، حتى ذلك كان من اختياراتك لذا قم بإختياراتك بحذر فربما تغير مصيرك في لحظة لم تكن مسؤولا بها عن اختيارك .

ما هي نتيجة النزاع الذي بداخلك ؟

(نزاع)

في بعض الاحيان قد يحدث نزاعا في داخلنا وخاصة عندما يكون الشيء يتعلق ما بين العاطفة والمنطق ، يمكن ان يحدث الكثير من النزاعات ما بين القلب والعقل بالاكتر ولكن تلك النزاعات التي تدفعنا الى اتخاذ قرارات مصيرية لنا ، العقل ذو المنطق ، والقلب ذو العاطفة ، لكن الكثير منا يتبع قلبه ودون ان يفكر بالمنطق حتى او بالعواقب التي ستحدث له فيما بعد ، لكن تفكيرنا المنطقي الذي يمنعنا عن الكثير من الاشياء التي يرغبها قلبنا من الداخل والتي يجب التفكير بها جيدا قبل تنفيذها ، ذلك النزاع الذي لا ينتهي ابدا ، ولن ينتهي ، قد يدوان عدوان لبعضهما ولكنهما في الواقع صديقين مقربين ، فلا المنطق يتخلى عن العاطفة ، ولا القلب يتخلى عن ذا التفكير المنطقي ، لذا كن صاحب القلب العاطفي والتفكير المنطقي ولا تخلط بينهما .

في وجهة نظرك ما هي الحياة؟

في اخر محطة لنا هنا اردت ان تكون لديك فكرة عن كل ما تحدثنا

حولته لتعلم ان كل هذه الامور كانت عبارة عن جزء من هذه الحياة.

(الحياة)

ذلك المكان الدافئ ، البارد ، المؤلم ، المؤذي ، العادل ، الظالم ، المنطقي ، الخيالي ، الواقعي ، المظلم ، المنير ، القبيح ، الجميل . ذلك المكان الذي لن تستطيع فهمه ولكنك تعايشت بداخله ، هذه هي الحياة في داخل تلك الدنيا الكبيرة والتي هي في داخل العالم الضخم ، لكل منا حياته الخاصة ، والتي حُكم عليه بالعيش فيها وبظروفها الموضوعية ، ليس لنا شأن فيما تهيأ لنا ، ولكن كل ما علينا ان نتكيف معه ، كل الظروف التي تضعها عقبة امامنا تكون قد وضعت مفتاح هذه العقبة في يدنا من قبل لكننا لم نلاحظ ذلك ، ثق تماما انها ليست الا انها جند في هذا العالم ، حتى العالم هو جند ايضا لله تعالى ، كل هذا ملكا لله ، حتى حياتك بأحكامها، بظروفها ، وبأشخاصها حتى بعقباتها كان قد وضعها

الله تعالى لك ، لذا انت هنا لتعبده وهذا ما طلب منك منذ ان
نفخت فيك الروح ، لم تأتي الى هذه الحياة حتى تدرس او
لتعمل ، او لتنجح في علاقاتك العاطفية ، بل اتيت الى هنا لسبب
واحد الا وهو عبادة الله بالاضافة الى تلك الاشياء المتنحية ، لذا
ثق تماما ان الله تعالى سيختار الافضل دائما ، الافضل .

يؤسفني قول هذا ولكن يبدو انك قد وصلت الى بداية الطريق
فكل هذا كان عبارة عن خريطة لك حتى تستطيع الاستدلال
بها على طريقك ومحطتك القادمة ، ارجو لك التوفيق في
رحلتك يا صديقي .

ها ... لقد تذكرت اذ صعب عليك حل لغز ما في رحلتك
فيمكنك الاستدلال في هذا الفهرس الذي سيعينك على حل
لغزك بسهولة . ما بين الماضي والحاضر ذكريات ، موت متكرر ،
ظنون ، عزلة ، ارتياح ، جسارة ، ملامة ، فوضى ، نزاع ، فقد ،
لذا واسي فؤادك الممتلىء بالحب ، والوفاء ، والاختلاف ،
والهوى ، وضع الثقة على هامش الحياة ولا تدعها تجعلك هش
وذا نقطة ضعف ، وتداخل ، وتحير ، وحقيقة مؤلمة . ليت الامل
والعناد اعطياني خبرة الحكم المسبق لارى ومضة حلوا الايام .
نحن باقون على الجانب الاخر حتى تأتي العدالة الالهية في
الوقت المناسب . ترى لماذا قيمة الانسان تجعلنا ضحية اماكن
حلم اليقظة ؟

لهذا علمتني الحياة بان احلم .